



دعم صندوق أهداف التنمية المستدامة المشترك للأمم المتحدة في التمويل المتكامل لأهداف التنمية المستدامة
التدفقات المالية غير المشروعة في مصر
الأونكتاد - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (مصر)

ورشة عمل إطلاق الأنشطة التجريبية لقياس التدفقات المالية غير المشروعة

في مصر

1 سبتمبر 2021

مذكرة مفاهيمية

يهدف مشروع الأمم المتحدة المتكامل لتمويل أهداف التنمية المستدامة (تمويل أهداف التنمية المستدامة) في مصر إلى تعزيز القدرات، ووضع أنظمة بسيطة لقياس التدفقات المالية وتحديد مقارنتها بشكل مستمر. من العناصر المهمة في هذا المشروع هو تحديد الفرص التمويلية، من خلال توفير البيانات ذات الجودة العالية، لا سيما البيانات المتعلقة بالتدفقات المالية غير المشروعة.

تهدد التدفقات المالية غير المشروعة قدرة البلدان على تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال تحويل الموارد المالية عن التنمية، خاصة في إفريقيا. تتطلب سياسات الحد من التدفقات المالية غير المشروعة تأمين الموارد المالية من أجل التنمية المستدامة، وتوفير بيانات أفضل وفهمًا أعمق للتدفقات المالية غير المشروعة- أنواعها وأحجامها وتأثيراتها وقنواتها ومصادرها ووجهاتها. في يوليو 2017، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (A / RES / 71/313) إطار عمل للمؤشرات لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واقترح إطار عمل المؤشرات كما في المؤشر رقم 16.4.1 لقياس "القيمة الإجمالية للتدفقات المالية غير المشروعة إلى الداخل والخارج (بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي)". كذلك تدعو أجندة عمل أديس أبابا¹ بشأن تمويل التنمية إلى مضاعفة الجهود للحد بشكل كبير من التحويلات المالية الدولية غير المشروعة بحلول عام 2030.

أصدرت الوكالات المعنية بمؤشر أهداف التنمية المستدامة رقم 16.4.1، وهي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، الإطار المفاهيمي للقياس الإحصائي للتدفقات المالية غير المشروعة² في أكتوبر / تشرين الأول 2020. وفي مايو 2021، انتهى الأونكتاد من إعداد النسخة النهائية لمسودة المبادئ التوجيهية المنهجية لقياس التدفقات المالية غير المشروعة الناتجة عن الضرائب والتجارة للاختبار التجريبي، وتستهدف المبادئ التوجيهية الجهات الوطنية الإحصائية وغيرها من الجهات الوطنية المعنية بجمع المعلومات ذات الصلة. كما يقوم مكتب الأمم

¹ <https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=400&nr=2051&menu=35>
² https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/statistics/IFF/IFF_Conceptual_Framework_FINAL.pdf



المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بوضع اللمسات الأخيرة على المبادئ التوجيهية لقياس التدفقات المالية غير المشروعة من الأنشطة الاستخراجية وأسواق المخدرات غير المشروعة.

تفرض الظروف الوطنية وضع نهجاً شاملاً ومصمم خصيصاً لإنتاج إحصاءات دقيقة وموثوقة للتدفقات المالية غير المشروعة. لا يمكن قياس الأنواع العديدة من التدفقات المالية غير المشروعة في مؤشر واحد إلا من خلال التعاون الوثيق داخل النظام الإحصائي الوطني (NSO-CAPMAS)، ومع الجهات الإدارية المعنية بتوفير البيانات، بالتنسيق مع المكتب الإحصائي الوطني. يعد تجميع البيانات الخاصة بمؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.4.1 نشاطاً إحصائياً تقنياً يجب تنفيذه بشكل مستقل بما يتماشى مع المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية³.

ورشة العمل:

سيتم تنظيم ورشة عمل إطلاق الأنشطة التجريبية لعرض ومناقشة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بقياس التدفقات المالية غير المشروعة في مصر مع الخبراء الوطنيين وأصحاب المصلحة من الوزارات والجهات المعنية. على وجه التحديد، ستقدم ورشة العمل ما يلي:

- تعريف المشاركين بمفاهيم التدفقات المالية غير المشروعة على النحو الوارد في الإطار المفاهيمي المشترك بين الأونكتاد ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل القياس الإحصائي للتدفقات المالية غير المشروعة.
- تقديم المنهجيات والمبادئ التوجيهية التي وضعها الأونكتاد حتى الآن ، وتقديم أمثلة عملية وممارسات جيدة من الأنشطة التجريبية السابقة.
- التعريف بالخبراء وأصحاب المصلحة الوطنيين وقيامهم بعرض مجالات عملهم وآرائهم حول التدفقات المالية غير المشروعة في مصر .
- تقديم ومناقشة خطة العمل الخاصة بتنفيذ الأنشطة والآليات المقترحة (استبيان التقييم الذاتي) ، واقتراح آليات التنسيق.

يتطلب القياس الناجح للتدفقات المالية غير المشروعة التعاون عبر التخصصات المختلفة، حيث أن ظاهرة التدفقات المالية غير المشروعة تنتشر في المجتمع وتظل البيانات متناثرة. لذلك، فإن الوزارات والجهات الحكومية المعنية، ولا سيما الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ومصالحه الجمارك ومصالحه الضرائب، على سبيل المثال ولا الحصر ، مدعوون للمشاركة بفعالية في ورشة العمل لمشاركة خبراتهم، وتحديدًا لتوضيح ما يلي:

1. ما هي المبادرات والخطط والاستراتيجيات الوطنية للتعامل مع التدفقات المالية غير المشروعة التي تم تطويرها واعتمادها؟
2. ما هو التعاون القائم بين الجهات المعنية (إن وُجد)، والذي يمكن أن يدعم الجهود الوطنية في عملية قياس التدفقات المالية غير المشروعة؟
3. بناءً على الفهم الحالي، ما هي التدفقات المالية غير المشروعة الأكثر صلة بمصر، و لعمل جهتك الموقرة؟ وما هي التدفقات والصناعات والأنشطة والسلع الأكثر تأثراً بالتدفقات المالية غير المشروعة؟

ستقام ورشة العمل باللغة العربية و الإنجليزية.